كتاب

التعريفات

تأليف

فريد عصره ووحيد دهره

الشريف علي بن محمد الجرجاني

نفعنا الله والمسلمين بعلومه آمين

ضبط وصححه

جماعة من العلماء بإشراف الناشر

توزيع

دار الباز

عباس أحمد الباز

مكة المكرمة

الابتلاع : عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه .

الابداع ، والابتداع : إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ، ولا زمان كالعقول ، وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة والاحداث لكونه مسبوقاً بالزمان ، والتقابل بينهما . تقابل التضادّان كانا وجوديين بأن يكون الابداع عبارة عن الخلوّ عن المسبوقيّة بمادة ، والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ، ويكون بينهما تقابل الايجاب والسلب إن كان أحدهما وجودياً ، والآخر عدمياً ، ويعرف هذا من تعريف المتقابلين .

الابداع : إيجاد الشيء من لا شيء ، وقيل : الابداع تأسيس الشيء عن الشيء والخلق إيجاد شيء من شيء . قال الله تعالى : ﴿ بديع السموات والأرض ﴾ ، وقال : ﴿ خلق الانسان ﴾ . والإبداع أعمّ من الخلق ، ولذا قال : ﴿ بديع السموات والأرض ﴾ ، وقال : ﴿ خلق الانسان ﴾ ولم يقل : بديع الانسان .

الاباضية : هم المنسوبون إلى عبد الله بن أباض . قالوا : مخالفونا من أهل القبلة كفار ، ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على أن الأعمال داخلة في الإيمان ، وكفروا علياً رضي الله عنه وأكثر الصحابة .

الاباحة : هي الإذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل .

الاتحاد : هو تصيير الذاتين واحدة ، ولا يكون إلا في العدد من الاثنين ، فصاعداً .

الاتحاد : في الجنس يسمى مجانسة ، وفي النوع مماثلة ، وفي الخاصة مشاكلة ، وفي الكيف مشابهة ، وفي الكم مساواة ، وفي الأطراف مطابقة وفي الإضافة مناسبة ، وفي وضع الأجزاء موازنة .

الاتحاد : هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي الكل موجود بالحق ، فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجوداً به ، معدوماً

بنفسه لا من حيث أن له وجوداً خاصاً اتحد به ، فإنه محال ، وقيل : الاتحاد امتزاج الشيئين ، واختلاطهما حتى يصيرا شيئاً واحداً ، لاتصال نهايات الاتحاد ، وقيل : الاتحاد هو القول من غير روية وفكر .

الاتقان : معرفة الأدلة بعللها ، وضبط القواعد الكلية بجزئياتها ، وقيل : الاتقان معرفة الشيء بيقين .

الاتفاقية : هي التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك بل لمجرد صدقهما كقولنا : إن كان الانسان ناطقاً ، فالحمار ناهق ، وقد يقال : إنها هي التي يحكم فيها بصدق التالي فقط ، ويجوز أن يكون المقدم فيها صادقاً أو كاذباً ، وتسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة . والمعنى الأول : اتفاقية خاصة للعموم ، والخصوص بينهما فإنه متى صدق المقدم صدق التالي ، ولا ينعكس .

اتصال التربيع : اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك ، وإنما سمي اتصال التربيع ، لأنهما يبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع .

الأثر : له ثلاثة معان . الأول : بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء والثاني : بمعنى العلامة ، والثالث : بمعنى الجزء .

الآثار : هي اللوازم المعللة بالشيء .

الاثبات : هو الحكم بثبوت شيء آخر .

الاثم : ما يجب التحرز منه شرعاً وطبعاً .

الاجوف : ما اعتل عينه كقال وباع .

الاجمال : إيراد الكلام على وجه يحتمل أموراً متعددة ، والتفصيل تعيين بعض تلك المحتملات أو كلها .

انظر التعليق صفحة ١١٢

الركاز : هو المال المركوز في الأرض مخلوقاً كان أو موضوعاً .

ركن الشيء : لغة جانبة القوى فيكون عينه ، وفي الاصطلاح : ما يقوم به ذلك الشيء من التقوم إذ قوام الشيء بركنه ، لا من القيام ، وإلا يلزم أن يكون الفاعل ركناً للفعل والجسم ركناً للعرض ، والموصوف للصفة ، وقيل : ركن الشيء ما يتم به وهو داخل فيه بخلاف شرطه وهو خارج عنه .

الرمل : هو أن يمشي في الطواف سريعاً ، ويهز في مشيته الكتفين كالمبارز بين الصفين .

الروم : أن تأتي بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الأصم .

الروح الانساني : هو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيواني نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه وتلك الروح قد تكون مجرّدة ، وقد تكون منطبقة في البدن .

الروح الحيواني : جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني ، وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن .

الروح الأعظم : الذي هو الروح الانساني مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها ، ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حائم ، ولا يروم وصلها رائم ، لا يعلم كنهها إلا الله تعالى ، ولا ينال هذه البغية سواه ، وهو العقل الأول ، والحقيقة المحمدية ، والنفس الواحدة ، والحقيقة الاسمائية ، وهو أول موجود خلقه الله على صورته ، وهو الخليفة الأكبر ، وهو الجوهر النوراني ، جوهريته مظهر الذات ، ونورانيته مظهر علمها ، ويسمى باعتبار الجوهرية نفساً واحدة ، وباعتبار النورانية عقلا أو لا ، وكما أن له في العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الأول ، والقلم الأعلى والنور والنفس الكلية ، واللوح المحفوظ ، وغير ذلك له في العالم الصغير

هذا الكلام مقتبس من كلام أصحاب وحدة الوجود كابن عربي وابن الفارض وأمثالهم وهو كلام قبيح جدا وكفر شنيع بل هو أعظم الكفر لأنهم يرون أن الله يتجلى في الصور الانسانية ويتجلى في صورة الفتاة الحسناء للمعجبين وفي صورة الرجل الصبيح وحينا وفي صورة الديك والجمل وغير ذلك تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فاحذر أيها القارئ الكريم من هذا الكتاب كل الحذر فهذا الجيد وافرز الرديء كتبه

الانساني مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح أهل الله ، وغيرهم وهي السرّ والخفاء ، والروح ، والقلب ، والكلمة ، والروع ، والفؤاد ، والصدر ، والعقل ، والنفس .

الروي : هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة ، وتنسب إليه ، فيقال قصيدة دالية أو تائية .

الرهن : هو في اللغة مطلق الحبس ، وفي الشرع حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه كالدين ، ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر .

الرياضة : عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية ، فإن تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته .

الرياء : ترك الاخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه .